الأمم المتحدة

A/C.4/62/SR.9

الجمعية العامة

الدورة الثانية والستون

Distr.: General
17 January 2008
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة التاسعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ ، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد محمد . . . . . (السودان)

المحتويات

البند ٣٥ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)
البند ٤٠ من جدول الأعمال : تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

07-55584 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

البند ٣٥ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

(تابع) (A/62/21 و A/62/205)

١ - **السيد أوريون** (الهند): قال إنه من أجل أن تكون إدارة شؤون الإعلام قناة فعالة لتدفق المعلومات بين الأمم المتحدة والعالم، يجب أن تستخدم كل التقنيات الحديثة مثل البث الشبكي (*webcasts*) ووسائط الإعلام التقليديه الفعّالة من حيث التكلفة مثل الإذاعة والمطبوعات، التي لا تزال ذات أهمية كبيرة فى العالم النامى. ورحب بالتحسينات التي أُدخلت على صفحات موقع المنظمة على الشبكة، و المكتبه السمعية لإدارة شؤون الإعلام ونظام الاعتماد (*accreditation*) في وسائط الإعلام وتعزيز الجهود المبذولة لنشر المعلومات بلغات أخرى غير اللغات الرسمية للمنظمة وزيادة المحتوى المحلي والمشاركة في إنتاج مادة البرنامج.

٢ - وبالنظر إلى الدور الحاسم الذي تقوم به مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وخصوصا في العالم النامي، قال إنه ينبغى تعزيز هذه المراكز. وفي حين أن نموذج النقل المحوري (*hub and spoke*) المقترح قد تكون له جاذبيته في سياقات إدارية معينة، فإن معناه يتلاشى في القطاعات الكثيفة الجماهير مثل وسائط الإعلام حيث ينبغي مراعاة الحساسيات المحلية والاختلافات الإقليمية. وأعرب عن أمله أن تسهم حلقة العمل لمراكز المعلومات فى منطقة آسيا والمحيط الهادئ التي ستعقد في كانون الثاني / يناير ٢٠٠٨ في بانكوك في تلبية التحديات المعلوماتية للمستقبل.

٣ - وأشاد بالجهود التي تبذلها الإدارة لتوفير معلومات ملائمة وذات معنى ومدعاة للاهتمام والتسلية تشمل كامل سلسلة أنشطة المنظمة. ولكن ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام للأنشطة الأهم للمنظمة، مثل حفظ السلام. وقال إن إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام يجب ان تتعاونا من أجل زيادة الوعي بأنشطة حفظ السلام وقصص النجاح، من أجل توليد النوايا الحسنه وتحسين صورة الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام التابعة لها. وينبغي للإدارة أيضاً أن تقوم بدور أكثر نشاطا في دحض القصص التي تقوم على معلومات مشوهة أو غير متحقق منها، يقصد منها إعطاء صورة سلبية عن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

٤ - وأثنى على الإدارة لاحتفالها الأول باليوم الدولي من أجل اللاعنف في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، وهو يوم ولادة المهاتما غاندي. وأضاف قائلا إنه ينبغي بذل المزيد من الجهد لنشر رسالة اللاعنف في جميع أنحاء العالم.

٥ - **السيد ادهيكاري** (نيبال): قال، في حين أن البلدان المتقدمه قد استفادت كثيرا من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يزداد العالم النامي، وبخاصه أقل البلدان نموا، تهمشاً لافتقاره إلى الموارد اللازمة للاستفادة من التكنولوجيات الجديدة ، مع أنه كان في متناول المجتمع الدولي، سواء من الناحية المالية أو التكنولوجية، جعل تكنولوجيا المعلومات والإتصالات متاحة للجميع. ورغم ذلك، كانت هناك بعض التطورات الواعده التي يمكن لها، إذا ما أُحسن استخدامها، أن تفيد الناس على جانبى الفجوه الرقميه، كتكنولوجيا اللاسلكي، مثلا، التي تستخدم لتوفير إمكانية وصول الإنترنت إلى القرى الريفية فى نيبال.

٦ - وقال إن لإدارة شؤون الإعلام دوراً حاسماً تؤديه في الترويج لنظام عالمي للمعلومات. فخدمات الإتصالات الإستراتيجيه التي تقوم بها أدت إلى زيادة الوعي والدعم للقضايا الرئيسية. حيث أن بوابة الإنترنت بشأن تغير المناخ، والموقع الخاص بمكافحة الارهاب، وبوابة مركز الأخبار، وتنوع اللغات والخدمات على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت هي أمثلة ملموسة لنجاح جهود الإدارة في نشر المعلومات عن الأمم المتحدة.

٧ - وأكد على وجوب مراعاة احتياجات الجمهور المستهدف. فالإذاعة، وإلى حد أقل التلفزيون، لا تزال من الأهميه بمكان في المناطق الريفية من البلدان الناميه ، وينبغي أن تحظى بأولويه. ورحب بالطبعة الجديدة المقبلة من "حقائق أساسية عن الأمم المتحدة" ، والتي تهم القُرّاء في البلدان الناميه. كما رحب أيضاً بتركيز الإدارة على الشباب والشراكه مع المنظمات غير الحكوميه والمبادرة التي شعارها "كومبيوتر محمول لكل طفل" ، فهي مبادره ذات أهميه خاصة للبلدان الناميه.

٨ - وأشار إلى أن مكتبة داغ همرشولد تلعب دورا هاما كمستودع مركزي للمعرفة بشأن المنظمة، وأثنى عليها لبرامجها التدريبيه، رغم أنه ينبغي جدولة هذه البرامج بشكلٍ يجعلها بدرجة أكبر في متناول البعثات الدائمة. وينبغي للإدارة أيضاً استكشاف السبل لتشمل الصحفيين من البلدان الناميه، ولا سيما أقل البلدان نموا، فى برامج التدريب في الأمم المتحدة. وأضاف أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام رصيد هام في هذا المجال. وأشاد بالمركز في كاتماندو للعمل الذي يقوم به، وقال إنه ينبغي تعزيزه لجعله محوراً اقليمياً أكثر كفاءةً. وإن أي ترشيد لمراكز الإعلام في البلدان الناميه ينبغى أن يستهدف تعزيزها و أن يستند دوماً إلى الحوار مع البلدان المضيفه والدول الأعضاء الإقليمية.

٩ - وأردف قائلاً إن الحريات الأساسية وحقوق الإنسان هي في القلب من الإصلاحات الديمقراطيه الجديدة في نيبال، وإن حكومته تؤمن بوسائط إعلام مسؤولة تنبض بالحياة. والدستور المؤقت يضمن الحق في الحصول على المعلومات، وأن قانوناً للحق في الحصول على المعلومات قد سُن مؤخرا. وعلاوة على ذلك، أُنشئت لجنة وطنية للإعلام تكون بمثابة رقيب.

١٠ - وشدّد على أن ثورة المعلومات يجب أن تؤدي إلى فوائد متساوية لجميع شعوب العالم. وأن مجتمع المعلومات يجب أن يكون عادلاً وشاملاً ومناصراً للفقراء، وأن يشمل نظاماً صالحاً لإدارة الإنترنت، وسبيلاً أسهل للوصول إلى التكنولوجيا، وإلى المساعدة التقنيه للبلدان الناميه من أجل الإدارة الإلكترونيه والاتفاق بين أصحاب المصلحه على الطريق إلى الامام. وقال إن وفده سوف يعمل مع المجتمع الدولى لتحقيق هذه الغاية.

١١ - **السيدة لينك** (إسرائيل): أثنت على إدارة شؤون الإعلام لمواصلة تحسين موقع الأمم المتحدة على الإنترنت وعلى جهودها من أجل تثقيف الناس في جميع أنحاء العالم عن المنظمة. كما أثنت على عملها المثير للإعجاب بتشجيع إحياء ذكرى محرقه اليهود في جميع أنحاء العالم وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٠ / ٧. وقالت إن برنامج التوعيه بشأن المحرقة قد استوفى مهمته بشكل شامل وبطريقة مبتكرة، وأنه قد وسع جهوده في العام الماضى، بتطوير حلقات تدريبية لموظفي الإعلام المحليين في مراكز الأمم المتحدة للإعلام، حول إحياء ذكرى محرقه اليهود و منع الإباده الجماعية.

١٢ - و أشارت إلى أن الإدارة كانت قد نظمت الحفل السنوي الثاني لليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقه اليهود، فضلاً عن إقامة مِعرضين للاحتفال بتلك المناسبه. وأن برنامج التوعيه قد رعى حفله موسيقية لتعزيز التسامح، أقيمت في ذكرى الصحافي دانيال بيرل. كما ستعقد حلقة دراسية في ٨ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٧ بشأن مكافحة الكراهية، وأطلقت على شبكة الإنترنت أداه تعليمية لدعم تطوير المناهج التعليميه من جانب الدول الأعضاء. وقد تجلى في عمل الإدارة بشأن المحرقة، الدور التربوي المتطور للمنظمة، وكانت مثالا ملهما للتعاون بينها وبين اسرائيل ذا تطبيقات إيجابية عالمية.

١٣ - وأضافت أن وفدها يعتقد أن على الدول الأعضاء التزام مساعدة الإدارة للتحدث عن قصة الأمم المتحدة

وتحسين صورة المنظمة بين جماهيرها. وبناءً على ذلك، وبما أن الأمم المتحدة تتولى دورا أكبر في الشرق الأوسط، فإن حكومتها تسعى للتعاون مع المنظمة لتثقيف الرأي العام الاسرائيلي بأهدافها، ومبادراتها وقيمها، لكي تكون المعرفه والانفتاح بديلاً عن الشك وسوء الفهم. وتابعت قائلة إنه في السنة الماضية تم تنظيم عدة حلقات دراسيه في الجامعات، دُعي إليها ممثلون عن وكالات الأمم المتحدة. وقالت إن اسرائيل، بوصفها ديمقراطيه متعددة اللغات، وموطنا للديانات التوحيديه الكبرى الثلاث، تعتبر مكانًا مثالياً لنشر رؤية الأمم المتحدة، وكررت دعوة حكومتها لفتح مركز إعلامي في إسرائيل كوسيلة لتعزيز الحوار و التعاون في المنطقة.

١٤ - واستطردت قائلةً إنه، في بناء الدولة الفتية، تغلب الإسرائيليون على العديد من الصعوبات إلى أن أصبحت ديمقراطية حية وبوتقة لصهر الثقافات، على أحدث تكنولوجيا، وكانت حريصة على تقاسم خبراتها مع المجتمع الدولي والجيران المباشرين على وجه الخصوص، لا سيما بشأن مسألة سد الفجوة التكنولوجية والرقميه. والأمم المتحدة وإدارة شؤون الإعلام مقصودتان لمثل هذا الغرض بالذات: وهو تنحية الخلافات جانبا والتركيز على التعاون عبر الحدود.

١٥ - وعلى الرغم من إعجابها الشديد بعمل الإدارة، أعربت عن خيبة أملها لأن الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني مازال الصراع الوحيد الذي له برنامج إعلامي خاص، وهو البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين، الذي يستهلك موارد ثمينه وينقل صورا متحيزة ومضللة، في وقت لا تتوفر أموال لعرض قصص أخرى أكثر إلحاحاً، وأن المنظمة لم تف بأهدافها في التركيز على مسائل ذات أولوية، بسبب الاستمرار في تمويل هذه البرنامج. وقالت إن وفدها سيواصل، مع ذلك، دعم أعمال الإدارة التي تهدف إلى نشر قصة الشعوب التي اتحدت في رغبتها في تحقيق السلام والازدهار.

١٦ - **السيد الزياني** (البحرين): قال إنه من المهم ضمان أن لايؤدي التقدم في تكنولوجيا المعلومات إلى توسيع الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وإن لإدارة شؤون الإعلام دوراً حاسماً تؤديه في ضمان أن تكون فوائد التكنولوجيات الجديدة، وبخاصه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، متاحة للجميع، وفقا لإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وتشجيع إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصالات، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤. وإن أفضل طريقة لتحقيق هذه الاهداف تتمثل في تحسين قدرات الاتصالات في البلدان الناميه، وفقاً للإستراتيجية التي اعتمدتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في مؤتمرها العام ١٩٨٩ .

١٧ - و تابع يقول إن أكثر الناس في البلدان الناميه يفتقرون إلى وسائط الاتصال الحديثة، ولذلك يجب عدم إغفال الوسائط التقليديه لدى نشر المنتجات الإعلاميه للأمم المتحدة. وقال إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تؤدي دورا حاسما في إيصال رسالة الأمم المتحدة إلى تلك الشعوب، لذا ينبغي تعزيز أنشطتها، ولا سيما في المجالات ذات الأولوية التى حددها وكيل الأمين العام لشؤون الاتصالات والإعلام. ولا ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تغلق مراكز الإعلام أو تدمجها مع المكاتب الميدانيه للأمم المتحدة دون التشاور أولا مع البلدان المضيفه، كما ينبغي أن تواصل أنشطتها المتعلقة بالقضيه الفلسطينية، مثل برنامجها الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين.

١٨ - **السيد السياني** (اليمن): قال إن وفده ممتنٌ لجميع أفراد إدارة شؤون الإعلام الذين ساعدوا في الحفاظ على مركز الأمم المتحدة للإعلام في صنعاء، الذي لعب دورا

حاسما في دفع أهداف الأمم المتحدة في بلد يمر بتحول في منطقة حيويه للمصالح العالمية.

١٩ - وتابع قائلاً إن الإدارة تحتاج إلى إيلاء المزيد من الاهتمام للحوار بين الحضارات، في ضوء التشهير ببعض الأديان والثقافات والحضارات من جانب وسائط الإعلام في بعض البلدان. لأن هذا التشهير يؤدي إلى زيادة الكراهية بين الأمم وإنتاج ردود متطرفة. وأعرب، في هذا الصدد، عن بالغ قلقه مما يسمى "أسبوع التوعية بالفاشيه-الإسلامية" الذي أقيم في بعض الجامعات في الولايات المتحدة. وأشار إلى أن إدارة شؤون الإعلام تواجه تحديات كبيرة لكنها تستطيع مواصلة القيام بدور هام فى تعزيز برامج الأمم المتحدة بمواكبة التطورات الجديدة والحفاظ على رؤية واضحة لأهدافها الاستراتيجيه.

٢٠ - **السيدة جاياسوريا** (سري لانكا): قالت إن الإدارة يمكنها أن تلعب دورا هاما فى تضييق الفجوة الرقمية عن طريق نشر المعلومات باستخدام استراتيجيات مبتكرة وخلاقة. ومع ذلك من المهم تحديد أولويات لتلك الاستراتيجيات من أجل تحقيق مزيد من الاتساق على نطاق المنظومه في التصدي لقضايا مثل السلام والأمن، وتغير المناخ، والأهداف الإنمائيه للألفية، ومكافحة الإرهاب، وحفظ السلام وحقوق الانسان. وبالإضافة إلى ذلك، من المهم تطوير شراكات وثيقة مع المجتمع المدني، والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، والاستمرار في استخدام الأشكال التقليديه للإتصال، فضلاً عن تكنولوجيات المعلومات والإتصالات الجديدة.

٢١ - وأشارت إلى أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام والخدمات تلعب دورا هاما في نشر رسالة المنظمة على مستوى القاعده الشعبية. وكان مما لابد منه محاولة الإستفادة من الموارد البشرية واللغات المحلية، من أجل نقل رسالة المنظمة بشكل يسهل فهمه. وعليه من الضروري تزويد المراكز بالموارد الكافية وتطوير وتحديث مواقعها على شبكة الإنترنت بانتظام. و لقد روجت الإدارة لثقافة التقييم، وسيكون من المفيد أن يكون هناك حوار تفاعلي مع البلدان المضيفه حول مدى فعالية العمل الذي تقوم به مراكز الأمم المتحدة للإعلام والخدمات.

٢٢ - وتابعت قائلةً إن الحوار الرفيع المستوى من أجل التفاهم المشترك بين الأديان وبين الثقافات والتعاون من أجل السلام قد أظهر أن على الإدارة مسؤولية تعزيز احترام التنوع الثقافى والتفاهم بين الثقافات والأديان. وأشارت إلى أن وفدها يقدِّر دور الإدارة في تعزيز عمليات حفظ السلام في البلدان المشاركة والبلدان المضيفه، ، ولاحظت أن من المهم الدفاع عن سمعة قوات حفظ السلام، التي كانت في بعض الأحيان موضوعاً لادعاءات لا أساس لها، و هي تقوم بمهامها في ظروف صعبة.

٢٣ - **السيد الحُسَني** (الإمارات العربية المتحدة): قال إن وسائط الاتصالات الحديثة مثل الإنترنت والفضائيات خلقت فجوة المعلومات بين البلدان المتقدمه والبلدان الناميه التي تفتقر إلى الموارد الكافية للوصول إلى تلك الأدوات. وإن بعض المؤسسات الإعلاميه المسيطرة تستغل هذه الفجوه لتهميش، وفي بعض الحالات، تشويه تواريخ وحضارات وعقائد بعض الشعوب. وقال إن هناك حاجة إلى نظام عالمي جديد للمعلومات والاتصال، مع مساعدة تقدم إلى البلدان الناميه للحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كمدونة أخلاقيات دولية تُنشيء معايير موضوعية و تحمي العاملين في وسائط الإعلام في مناطق الصراع.

٢٤ - وأعرب عن ارتياحه للجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لرفع قدراتها لمساعدة الأمم المتحدة على مواجهة التهديدات العالمية. وأضاف أن هذه الجهود ينبغي أن تشمل

تطوير بث البرامج والمواقع على شبكة الإنترنت باللغة العربية، إلى جانب اللغات الرسمية الأخرى، وتعزيز التعاون بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية، وفتح المزيد من المراكز الإعلاميه في الدول الناميه. وأن الأمم المتحدة تحتاج إلى الاضطلاع بمسؤوليتها، على النحو المنصوص عليه في القرارات ذات الصلة، ونشر المعلومات حول الوضع في الشرق الاوسط وأوضاع الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي.

٢٥ - وأشار إلى أن بلده قد أنشأت مؤخراً مجلساً أعلى لوسائط الإعلام لضمان نشر مواقفه بشأن الحقوق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على الجمهور. كما سنت تشريعات جديدة لمعالجة قضايا مثل الملكية الفكرية والحصول على أحدث التكنولوجيا الرقمية، وذلك بغية الإبقاء على مجتمعها مرتبطاً بالعالم، مع بقائه مخلصاً لتراثه التقليدي. وقال إن التعاون الدولي بشأن تلك القضايا من شأنه أن يسهم في مزيد من التفهم الدولي لأجيال قادمة.

٢٦ - **السيد السراوي** (الكويت): أشار إلى أن التطورات الجديدة في تكنولوجيا الاتصالات سريعةٌ ومستمرة، وأشاد بجهود إدارة شؤون الإعلام لمواكبتها لهذه التطورات. وقال إن من الضروري ضمان استخدام وسائط الإعلام للحوار بين جميع الشعوب بدلا من أن تكون أداة لفرض ثقافة واحدة بعينها أو أيديولوجيه على أخرى. كما ينبغي لإدارة شؤون الإعلام مضاعفة معونتها إلى البلدان الناميه للمساعدة في سد الفجوة الرقمية. وينبغي أن يكون هناك تكافؤ بين اللغات الرسمية، بما فيها العربية، في أنشطه الإدارة. وأشاد بالتعاون بين اليونسكو والشبكات الإذاعيه ووكالات الأنباء في البلدان الناميه. وأعرب عن أمل وفده أن تقوم إدارة شؤون الإعلام بتكريس مزيد من الاهتمام لقضايا الشرق الأوسط، لا سيما ما يتعلق منها بالشعب الفلسطيني، وفقاً لقرارات الجمعية العامة. وأوضح أن الكويت مستعدة للعمل جنبا إلى جنب مع لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام من أجل زيادة حرية وسائط الإعلام مادام لا يتعارض مع التقاليد والقيم الإسلامية والعربية.

٢٧ - **السيد أكاساكا** (وكيل الامين العام لشؤون الاتصالات والإعلام): قال إن الشراكه المتناميه بين إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام هي عنصر أساسي في إعادة تحديد الدور الذي تقوم به الإدارة في بيئة معقدة ومتطورة لوسائط الإعلام العالمية. وإن الإدارة قد أحاطت علماً بتعليقات اللجنة بشأن المجالات التي تحتاج فيها إلى تحسين عملها. كما أنها أحاطت علما بطلبات الحصول على معلومات إضافية أو توضيحات حول مجالات محددة من العمل وستواصل حوارها مع الدول الاعضاء من أجل تحقيق الهدف المشترك المتمثل في وجود أقوى للأمم المتحدة من أجل عالم أفضل.

مشروع القرار ألف بشأن الإعلام في خدمة الإنسانيه (A/62/21، الفصل الرابع)

مشروع القرار باء بشأن السياسات والأنشطه الإعلامية للأمم المتحدة (المرجع نفسه)

٢٨ - **الرئيس:** قال إن مشروعي القرارين لا تترتب عليهما أعباء مالية.

٢٩ - تم اعتماد مشروعي القرارين *A* و *B* في الوثيقة *A/62/21، الفصل الرابع*، بتوافق الآراء.

٣٠ - **السيد كنعان** (المراقب عن فلسطين): تحدث ممارسا حق الرد، فقال إن التصريحات التي أدلى بها وفد إسرائيل تضمنت العديد من الأخطاء والتناقضات. وأنه ينبغي لحكومة إسرائيل أن تُظهر التزامها بالميثاق، وقرارات الشرعية الدولية والقانون الانساني وذلك بالانسحاب من الأراضي الواقعة تحت احتلالها. كما ينبغي تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وإقامة

الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية من أجل إرساء السلام والأمن في الشرق الاوسط. و أضاف أن البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين يؤدي وظيفة هامة لأن احتلالها هو الأطول في التاريخ، وإسرائيل هي الدولة العضو الوحيدة التي تصنف على أنها قائمة بالإحتلال.

٣١ - وقال إنه ينبغي لإسرائيل أن تظهر التزامها بالانسحاب من جميع الأراضي التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧، وأن تتيح لفلسطين أن تصبح دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة. كما أن الإدعاء بأن إسرائيل دولة ديمقراطية يتناقض مع الحقائق بأن إسرائيل دولة قائمة بالاحتلال تنفذ الأعمال العدوانية العسكرية، وتصادر الممتلكات وتبني الجدار الفاصل. وتجلب المستوطنين إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة والأراضي العربية المحتلة بما يتعارض مع القانون الدولي. وهناك ما يربو على ١١٠٠٠ فلسطيني في سجون إسرائيل. وهكذا فإن البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين سيبقى ضروريا حتى تحل قضية فلسطين من جميع جوانبها.

البند ٤٠ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/C.4/62/L.4)

مشروع قرار *A/C.4/62/L.4* بشأن مسألة جبل طارق

٣٢ - اعتمد مشروع القرار *A/C.4/62/L.4*

حق الرد

٣٣ - **السيد خان كاسوري** (باكستان): تحدث ممارسا حق الرد ، فقال إن وفد الهند، في الجلسة السادسه للجنة، تقدم بإدعاءات لا يمكن الدفاع عنها بشأن جامو وكشمير. وفي سياق إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمره، أشار إلى أن شعب جامو وكشمير قد حُرم من حقه في تقرير المصير مدة ٦٠ عاماً، وهي حقيقة ذات صلة بمناقشات اللجنة. وأضاف أن جامو وكشمير ليست جزءاً لا يتجزأ من الهند، وأنها لم تكن كذلك على الإطلاق. كما أن قرارات الأمم المتحدة تنص بوضوح على أن مستقبل ولايه جامو وكشمير يجب أن يتقرر من خلال استفتاء حر ونزيه يجرى تحت إشراف الأمم المتحدة. و لم تنفذ هذه القرارات رغم موافقة حكومتي الهند وباكستان على أحكامها.

٣٤ - وتابع قائلا إن قرار مجلس الأمن ١٢٢ (١٩٥٧) أكد أحكام القرار ٩١ (١٩٥١) ، الذي ينص على أن أي إجراء اتخذته الجمعية التأسيسيه التي كونتها الهند في باكستان المحتلة لا يشكل تسوية لوضع الولاية وفقا لمبدأ أن إرادة الشعب ينبغي أن يعبر عنها من خلال استفتاء حر ونزيه. وقال إن باكستان ليست بحاجة إلى نصيحة من الهند بشأن تقرير المصير أو الديمقراطيه. فقد أفادت منظمات نزيهة بوقوع انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان لشعب جامو وكشمير. ومع أن ولاية جامو وكشمير قد أصبحت قضية تثير قلق العالم أجمع، فقد وافقت حكومتا الهند وباكستان على مناقشتها على أساس ثنائي. وقد تقدمت باكستان بأفكار بناءة لمناقشتها لكنها احتفظت بحقها في إحالة القضية إلى الأمم المتحدة حسب الاقتضاء.

٣٥ -**السيد أوريون** (الهند): قال إن موقف حكومته بشأن قضية جامو وكشمير معروف جيداً ولا حاجة إلى تكراره. وإنه سيكون من الأفضل لباكستان أن تنظر في حقوق الانسان و تقرير المصير والديمقراطيه في بلدها. وقال إن حكومته ملتزمة تماما بالمحادثات الثنائية بين حكومتي الهند وباكستان.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٣٠.